

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 247 | ' على ' لكان أظهر . كما مشى عليه المحشي وغيره ، لأن ما قدمناه أظهر سواء يقرأ | ' قدم ' بصيغة المفعول ، أو الفاعل . والأوّل أولى . | \$ ([تعريف العدل]) | | \$ ([والمراد) أي عند المحدثين (بالعدل) أي المذكور في تعريف الصحيح . | (مَن °) على أن العدل بمعنى العادل ، أو ذي العدل ، أو على طريق المبالغة كرجل | عدل . | | (له مَلَكَة) بفتحتين ، أي قوة باطنة ناشئة عن معرفة □ / تعالى . وقيل : هي | الكيفية الراسخة من الصفات النفسانية ، فإن لم تكن راسخة ، فهي الحال . والظاهر | أنها تقبل الشدة ، والضعف . ثم هل يجب حصول المَلَكَة حالة الأداء فقط ؟ أو حالة | التحمُّل إلى حالة الأداء ؟ [أو حالة التحمل والأداء] ، والأظهر : الأول . | | (تَحْمُلُهُ) أي تحته المَلَكَة (على ملازمة التقوى) وهي على مراتب : أدناها | التقوى عن الشُّرك . ومنها ارتكاب الأوامر ، واجتناب الزواجر . ومنها : ترك الشُّبه | والمكروهات . ومنها : ترك الشهوات [42 - أ] من المباحات . ومنها : ترك الغَفْلَة | في جميع الحالات ومجمّلها الاحتراز عما يُذم شرعاً . | | (والمُرُوءة) أي وعلى ملازمة المُرُوءة بضم الميم والراء ، بعدها واوٌ ساكنة ، ثم | همزة ، وقد تبدل وتدغم ، وهو كمال الإنسان من صدق اللسان ، واحتمال عَثَرَات | الإخوان ، وبذل الإحسان إلى أهل الزمان ، وكَفِّ الأذى عن الجيران . |